

## شرح الكافي {208} {سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولـي الصالحين وـاـشـهـدـ ان  
محمدـاـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـولـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـحـقـ بـيـنـ يـدـيهـ سـمـعـتـ بشـيـراـ وـنـذـيرـاـ -  
صـلـىـ اللهـ عـلـىـ الـهـ وـعـلـىـ الـاـصـحـابـ الـطـيـبـيـنـ الطـاهـرـيـنـ وـمـنـ اـتـيـعـ هـدـاـهـمـ وـاقـتـفـيـ اـثـرـهـمـ بـشـارـةـ فـيـ مـنـهـجـهـمـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ هـذـاـ  
اخـذـنـاـ قـلـيـلاـ مـنـ دـرـسـ اـخـرـ الـاـسـبـوـعـ الـمـاضـيـ فـيـ كـتـابـ الـقـضـاءـ اـخـذـنـاـ مـنـهـ قـدـرـاـ يـسـيـراـ وـنـتـابـعـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ خـلـالـ هـذـاـ الـاـسـبـوـعـ -  
00:00:24

ثـمـ نـعـودـ بـعـدـ ذـلـكـ عـنـ فـرـيـضـةـ الـحـجـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ. بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ اـيـالـكـ  
نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ. اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ -  
00:00:53

وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ وـحـبـيـبـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ سـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـبـيـراـ قـالـ الـامـامـ  
الـمـصـنـفـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـغـفـرـ اللـهـ لـهـ وـلـشـيـخـنـاـ -  
00:01:11  
وـنـفـعـنـ اللـهـ بـعـلـومـهـ مـاـ قـالـ كـتـابـ الـاـقـضـيـةـ قـالـ وـاـنـ طـلـبـ فـالـاـوـلـىـ الـاـيـدـخـلـ فـيـهـ لـاـنـهـ اـسـلـمـ لـهـ. مـاـ مـعـنـىـ اللـهـ؟ـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ  
يـتـحـدـثـ عـنـ مـنـ يـطـلـبـ يـرـادـ لـلـقـضـاءـ. ايـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ الـقـضـاءـ -  
00:01:26

يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـسـلـمـ لـهـ يـعـنـيـ الـاـيـدـخـلـ فـيـ الـقـبـرـ لـاـنـ الدـخـولـ فـيـ الـقـضـاءـ اـمـرـهـ عـظـيمـ وـشـأـنـهـ خـطـيرـ وـيـحـتـاجـ الـىـ اـنـ يـعـدـ الـاـنـسـانـ  
لـهـ وـسـتـأـتـيـ شـرـوـطـهـ وـمـتـطـلـبـاتـهـ وـلـذـلـكـ روـيـ عنـ اـبـيـ خـلـابـ التـابـعـيـ الجـلـيلـ الـمـعـرـوـفـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ زـاـيدـ بـنـ عـمـرـ الـبـصـريـ -  
00:01:47  
اـنـهـ عـرـضـ عـلـيـهـ قـضـاءـ الـبـصـرـةـ اـرـيـدـ لـقـضـاءـ الـبـصـرـةـ فـهـرـبـ الـىـ الـيـمـاـمـةـ ثـمـ اـرـيـدـ لـقـضـاءـ الـيـمـاـمـةـ لـشـهـرـتـهـ عـلـمـيـاـ فـهـرـبـ الـىـ الشـامـ وـارـيـدـ لـقـضـاءـ  
الـشـامـ وـقـيـلـ لـهـ لـاـ لـاـ يـوـجـدـ غـيـرـهـ يـعـنـيـ صـالـحـ لـلـقـضـاءـ فـيـ وـقـتـهـ -  
00:02:13

قـالـ فـانـزـلـ الـاـمـرـ مـاـ قـلـتـ لـمـ لـاـ يـوـجـدـ غـيـرـهـ اـفـعـلـوـاـ مـاـ اـرـدـتـ فـقـلـدـ الـقـضـاءـ وـلـذـلـكـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـعـلـمـ النـاسـ بـالـقـضـاءـ اـكـرـهـمـ دـخـولـاـ فـيـهـ اـعـلـمـ  
الـنـاسـ بـالـقـضـاءـ اـكـثـرـهـمـ كـرـهـاـ لـلـدـخـولـ فـيـهـ لـاـنـهـ يـحـتـاطـوـنـ وـلـذـلـكـ تـرـوـنـ الـائـمـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ ماـ عـدـاـ الشـافـعـيـ كـلـ ماـ دـخـلـوـاـ -  
00:02:36  
مـجـالـ الـقـضـاءـ اـبـوـ خـنـيفـةـ تـلـمـيـذـهـ اـبـوـ يـوـسـفـ هوـ الـذـيـ كـانـ قـاضـيـاـ وـالـاـمـامـ مـالـكـ مـاـ اـشـتـغـلـ فـيـ الـقـضـاءـ وـالـاحـمـدـ اـنـمـاـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ

اشـتـغـلـ فـيـهـ فـتـرـةـ قـالـ وـاـنـ طـلـبـ فـالـاـوـلـىـ الـاـيـدـخـلـ فـيـهـ لـاـنـهـ اـسـلـمـ لـهـ -  
00:03:05

وـقـالـ اـبـنـ حـامـدـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ كـانـ خـامـداـ اـذـاـ وـلـيـ نـشـرـ عـلـمـهـ هـلـ اـفـضـلـ الدـخـولـ فـيـهـ؟ـ اـبـنـ حـامـدـ مـنـ الـحـنـابـلـةـ الشـيـخـ القـاضـيـ يـقـولـ اـذـاـ كـانـ  
الـشـخـصـ عـنـدـهـ عـلـمـ وـلـكـنـهـ خـامـلـ مـخـفـيـ لـاـ يـعـرـفـ وـلـاـ يـعـرـفـ عـلـمـهـ -  
00:03:23

لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـوـصـلـ عـلـمـهـ الـىـ الـاـخـرـيـنـ فـيـكـونـ الـقـضـاءـ مـدـخـلـاـ لـهـ لـيـكـشـفـ عـنـ ذـلـكـ عـلـمـ وـبـيـبـيـنـهـ لـكـنـ الـقـضـاءـ فـيـمـاـ مـضـىـ كـانـ الـقـارـيـ  
تجـدـهـ يـفـتـيـ وـيـقـضـيـ وـيـدـرـسـ وـلـذـلـكـ كـانـ الـقـضـاءـ يـشـتـهـرـ بـهـ الـاـنـسـانـ عـلـمـيـاـ -  
00:03:42

قـالـ وـقـالـ اـبـنـ حـامـدـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ كـانـ خـامـلاـ اـذـاـ وـلـيـ نـشـرـ عـلـمـهـ الـاـفـضـلـ الدـخـولـ فـيـهـ لـاـ يـحـصـلـ مـنـ نـشـرـ عـلـمـ قـالـ وـاـنـ كـانـ يـشـرـ عـلـمـهـ  
بـغـيـرـ وـلـاـيـةـ الـاـفـضـلـ الـاـيـدـخـلـ فـيـهـ -  
00:04:05

يـعـنـيـ الـعـلـمـاءـ وـاـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ يـرـوـنـ اـنـ الـاـخـجـلـ الـاـنـسـانـ وـالـاـلـصـحـ اـنـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ لـاـ اـنـهـ اـنـ ذـلـكـ زـهـداـ فـيـ مـنـصـبـ الـقـضـاءـ لـوـ اـنـ الـقـضـاءـ  
ليـسـتـ لـهـ مـكـانـةـ بـلـ الـقـضـاءـ لـهـ مـكـانـةـ عـظـيـمـةـ وـالـنـاسـ بـحـاجـةـ اـلـيـهـ -  
00:04:21

و حاجتهم الى القضاء ك حاجتهم الى الطعام والشراب لانه يحل المشكلات ويقضي في الامور ويلزم بها ويفصل بين الكفر وفي الحكومات فهذا امر لا بد منه لكن يخشون من ان يحصل منهم خطأ او زيف في ذلك - [00:04:40](#)

عندما يأتي في القضاة الذين قسمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقساما ثلاثة قال لأن الاشتغال بنشر العلم مع السلامة افضل قال فاما من يوجد غيره فمن يصلح للقضاء - [00:05:00](#)

الا يجب عليه الدخول فيه. كمارأيتم في قصة ابي خلابة فر مرتين وفي الثالثة وقعت الواقعة ما استطاع ان يفر الزم قال ويكره له طلبه. ها يكره له طلبه. هذا ايها الاخوة ليس خاصا بالقضاء - [00:05:18](#)

اي منصب لا ينبغي للانسان لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعبد الرحمن بن سمرة لا تطلب الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليه واذا وكل الانسان الى نفسه ضاع - [00:05:35](#)

وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت علي ومن الذي يعينه هو الله؟ اذا كان الله معه سبحانه وتعالى فلن يخسر ولن يضل اذا طلب الامارة ومن ذلك القضاة. الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا يقول - [00:05:53](#)

ما ذهبنا جائعاً غارياً ارسلنا في غنم لها من حب المرء للمال والشرف لدينه. المال طلب المال والشرف هو المنصب وقالوا ان المال يبذل في سبيل الوصول الى المنصب قال ويكره له طلبه لما روى انس رضي الله عنه وارضاه - [00:06:10](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من ابتغى القضاة وسائل فيه شفاء وكل الى نفسه من ابتغى يعني طلب القضاة ووسط فيه شفاء ليوصلوا ويتوسطوا لعله يصل الى ذلك المنصب فالنتيجة اسمعوا - [00:06:36](#)

وهو حديث حسن نعم. قال وسائل فيه شفاء وكل الى نفسه قال ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكاً يسدده. اذا الانسان اذا طلب الشفاعة الى نفسه والانسان بنفسه قليل مهما كان. مهما - [00:06:58](#)

والفطنة والمعرفة وكان عنده من العلم اذا تعلق بالشيء و وكل الى نفسه لا شك بأنه سيخسر اما اذا لم يطلب ذلك ووقع في ذلك الامر فان الله سبحانه وتعالى يسدده ويعينه ايضا ويأخذ بيده الى طريق الخير والتاجح كما رأينا - [00:07:16](#)

في عدد من علي ابي طالب ومعاذ ابن جبل وابي موسى وعبد الله ابن مسعود وامثالهم كثير. كلهم سددوا الله تعالى في القبر لانهم لم يكونوا طلاباً لذلك قال الترمذى رحمه الله هذا حديث حسن - [00:07:40](#)

قال وان طلب فالافضل له الامتناع الا على قول ابن حامد رحمه الله على التفصيل الماضي يعني هنا الامتناع عن طريق الزهد والا ليس الانتقام واجب. احياناً يكون الامر يتطلب - [00:07:59](#)

لانه ايضاً لو تأخر عن منصب القضاة اهل الخير والصلاح والعلم فمن سيتولى؟ المولد سيذكرون لنا الشروط التي ينبغي الصفات التي ينبغي ان تتتوفر في القانون. فليس كل انسان يفهم قد يكون عالماً - [00:08:17](#)

لكنه لا يصلح قاضياً. وربما يكون قوي الشخصية ولا يصلح للقضاء. اذا القضاة له صفات محددة ينبغي ان تتتوفر في الانسان قال رحمه الله وان طلب فالافضل له الامتناع الا على قول ابن حامد رحمه الله على التفصيل الماظي. يعني ان يكون كاملاً - [00:08:34](#)

يدخل في القضاة لينشره عن طريقه علمه ويعرف قال واما من لا يحسن القضاة ويحرم عليه الدخول فيه. هذا لا شك لأن الذي لا يحسن القضاة جاهل والجاهل ماذا يضل نفسه ويضل غيره؟ وبذلك جاء في الحديث ان الله لا ينزع العلم انتزاعاً من صدور الرجال - [00:08:57](#)

لكن يقضل لعلمه فإذا لم يبقى عالم افتى الناس بغير علم يعني وجد اناس جهال افتوا بغير علم فضلوا وضلوا. اذا هذا لا يتعلق في القاضي وحده بل ذلك المفتى والمعلم ايضا الذي يتصدى لبيان الاحكام - [00:09:22](#)

لابد ان يكون اهل النداء او كما قال عليه الصلاة والسلام قال فيحرم عليه الدخول فيه لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار - [00:09:41](#)

الى قوله ورجل قضى بين الناس بجهل فهو في النار. هذا من اخطر الامور يعني رجل يحكم بين الناس بجهل يعني ما يريد ان يقول لا اعلم او لا اعرف مع ان امام دار الهجرة الذي مكت في هذه المدينة ما يقرب من تسعين عاماً وهو يعلم الناس - [00:09:57](#)

وجلس على الكرسي وهو في السابع عشر من عمره سئل عن مسائل ست وثلاثون مسألة قال لا ادري واربعة جاب فيها. قالوا انت امام دار الهجرة وتطرأ اليك اكباد الابل وتقول قالوا - 00:10:17

اذهبوا ونادوا في الاسواق قولوا ان مالكا يقول لا ادري. ما يضره ولا نقص من علمه. بل العكس رفع من شأنه قال رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة. لكن نحن الان في هذا الزمن لو ان الانسان قال لا ادري - 00:10:31  
قال الامام رحمة الله تعالى فصل ويجوز للقاضي اخذ الرزق عند الحاجة. ما هو الرزق ايها الاخوة هو العطاء من بيت المال. هناك رزق وهناك اجرة الغائب والتي يجتمع الناس ويعطونه - 00:10:48

لكن ما يعطى من بيت المال يسمى رزقا. وهذا الذي من بيت المال ربما يكون طعاما. من العيش من الغزو من السكر من من القهوة وغيرها وربما يكون ايضا يدفع له مال وقد يجتمع هذا وهذا لكن ينبغي - 00:11:09

ايضا ان يعطي القاضي ما يحتاج اليه حتى لا ينظر الى ما في ايدي الناس ولينشغل بماذا؟ بعمله وبمعطيته العظيمة التي وكلت اليه واسندت اليه اذا هل له ان يأخذ الرزق من بيت المال؟ الجواب نعم. والخلاف فيه كالخلاف - 00:11:27

امام المسجد لمن يعلم الناس القرآن في من ايضا يحج عن غيره في من مثلا يعني يعلم سائر العلوم المتعلقة بالشريعة هل له ان يأخذ شيئا او لا تعرفون هذه المسألة مرت بنا ودرسناها بالتفصيل فهناك من يمنع اخذ الاجرة او الرزق - 00:11:48  
ويكرهون ذلك ويقولون ان هذا لا ينبغي لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا. لكنه عليه الصلاة السلام قال ان اعظم ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل - 00:12:11

لو تعلمون قصة بيس العيد والنفر الذين معه من الصحابة في ذلك الحي الذي لدغ فيه رئيس ذلك الحي ولم يستضيفوه فقالوا حتى يجعلوننا جعلا فاعطوه قطيعا من الغنم مدي ابو سعيد فشفى واخذوا ذلك القطيع. واستفتقوا رسول الله فقال خذوه وما يدریکم انها رقية؟ اضربوا لي معكم - 00:12:26

قال ويجوز نعم الشفاء من الله لا يمكن ان تشترط لكن هم عندهم كانت الرقية معروفة انه اذا تمت من ولذلك مباشرة قال هل فيكم راق؟ لانهم ما تركوا وسيلة - 00:12:50

الا وبحثوا عنها من العلاج الذي كان في زمنهم ما اجدى فلما قرأ واخذ ينفث عليه يعني يقرأ ويحصل شفي قال ويجوز للقاضي اخذ الرزق عند الحاجة يده بالحاجة وبعض العلماء لا يقيده بالحاجة - 00:13:14

فمن سيأتي المؤلف سيشير اليه. ويقيسونه على عامل الصدقة الزكاة فيما روی ان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه لما ولي الخلافة او لما ولي الخلافة اخذ الذراع وخرج الى السوق - 00:13:33

وقيل له لا يسعك هذا فقال ما كنت لادع اهلي يضيعون من اجلكم فرضا له كل يوم درهماين. الذراع تعرفونه هذا الذي الان يسمى المتر والذراع اقل منه هذا الذي ينفرون به القماش. هذا يسمى - 00:13:51

فابو بكر كان معروف يعني اشتغال بالتجارة ومهاراته بذلك ومع كثرة ما افق يقول يعني لا يصعب عليه في بعض الروايات ان اجد ما اطعم اولادي لكن سانشل باموركم في بعض الروايات انه قابله عمر - 00:14:09

وابو عبيدة رضي الله تعالى عنه فقال له رأى القماش على عنقه هذا واطح هكذا. ومنطلق ومعه الذراع الى اين يا خليفة رسول الله؟ قال لابحث عن ما اطعم به اولادي. قالوا عد عد ونفرض لك. فردوه اختلقو فيما فرضا له في العام هو الفين او الفين - 00:14:28  
وخمسة وثلاثة اقل واكثر في روايات كثيرة المهم انه ارادوا ان يتفرغ لامور الدولة ولشؤون المسلمين كيف يذهب ويشتروا؟ ولذلك سيمر بنا ان القاضي ينبغي لا ينبغي ان ينزل الاسواق - 00:14:51

ولا ان يخالط الناس حتى تبقى له الهيئة وحتى لا يتجرأ عليه الكثير. بل انه يتتجنب تجمعات الناس الا اذا دعي الى وليمة وغير ذلك هذا كله سيأتي ان شاء الله فيما يتعلق باداب القاضي - 00:15:07

قال قال رحمة الله فرضوا له كل يوم درهماين قال وبعث عمر رضي الله عنه وارضاه الى الكوفة عمار ابن ياسر واليا. يعني ارسل عمار ابن ياسر واليا على الكوفة - 00:15:23

قال وبعث عمر رضي الله عنه وارضاه الى الكوفة عمار ابن ياسر رضي الله عنهم وارضاهما واليا وابن مسعود رضي الله عنه قاضيا وعثمان بن حنيف رضي الله عنه مازحا. اذا ماذا - [00:15:44](#)

عبد الله بن مسعود كان قاضيا وعبد الله بن حنيف ماسعا يعني في مساحته في القياسات يعني نسميه يقيس الامور اذا قرر القاضي شيئاً قسمة ارض او غيرها تحتاج الى قياس فهذا عنده خبرة في القياس فارسله هذه كانت يعني قدرته واستطاعته - [00:16:01](#)  
ونظر بيته فجعل نصف يعني قرشاً يعني خروف للثلاثة نصفها للوالي. لأن الوالد يوفه اكثر اليه ويتعاون مسئولية البلد عموماً. واما القاضي والاخر فجعل لكل واحد منهما ربع حتى انه جاء في بعض الروايات وعبد الله ابن مسعود قاضياً واميراً ايضاً جاء في بعض الروايات - [00:16:22](#)

قال وفرض لهم كل يوم شاة وفرض لهم كل يوم شاة نصفها لعمار والنصف الآخر بين عبد الله وعثمان قال وكتب الى معاذ وابي عبيدة لما كان في الشام. نعم. وابي عبيدة رضي الله عنهم الى الشام. ابو عبيدة ابن الجراح. نعم - [00:16:51](#)  
ان انظروا رجالاً من صالح من بدلهم. من قبلكم ومن غروا رجالاً من صالح من قبلكم. فاستعملوهم على القضاء. يعني يقول ابحثوا عن اناس رجال صالحين حتى يولوا منصب القضاء - [00:17:14](#)

والشاهد ليس في هذا ولكن فيما بعده ماذا سيعطون ضروا رجالاً من صالح من قبلكم واستعملوهم على القضاء وارزقونهم واوسعوا عليهم من مال الله. وهو الشاهد واسع عليهم من ماله. لأن الله سبحانه وتعالى وسع على المسلمين - [00:17:41](#)  
فتحت البلاد وكثرت كما تعلمون الغنائم وتغيرت احوال المسلمين اتسعت رقعة الدولة الاسلامية وانتقلوا الى الشام وبلاد الشام غنياً بماذا بما فيك بما فيها من مزارع من فواكه وثمار وكذلك اليمن والعراق - [00:18:08](#)

لا شك ان الخير قد كثر والبلاد قد اتسعت فيقول عمر رضي الله تعالى اوسعوا عليهم حتى ماذا لا ينشغل بامور؟ ماذا الدنيا والمراد ان ينصرف الى امور القضاء قال وارزقونهم واوسعوا عليهم من مال الله - [00:18:31](#)

قال ارزقونهم يعني اعطوه من بيت المال قال الامام واما فاما مع عدم الحاجة فيه وجهان. اما اذا كان القاضي غنياً يعني الذي ولد القضاء يكون ولها صاحب مزارع او متاجر وبيوت يؤجرها وحوانيت - [00:18:54](#)

فيقول الاولى ان يتتجنب لكن العلماء قالوا له ان يأخذ فلا فرق بينه وبين عامل الصدقة الله تعالى يقول انما الصدقات للقراء والمساكين والعاملين عليها. فالعامل على الصدقة يعني في جلب الصدقة - [00:19:18](#)

ونال جبائتها يأخذ المال حتى ولو كان من الناس وهذا شيء اباحه الله لانه يأخذ ذلك مقابل العمل اذا قالوا هذا مثله ايضاً فالذى يستغل بجباية الزكاة هو يستغل بعمل بر. لأن الزكاة انما تؤخذ من الاغنياء وتترد في الفقراء. فما دام يأخذ هناك يأخذ هنا - [00:19:36](#)  
لكن لا شك ايها الاخوة الذي يترفع عن تلك الامور ويذهب في الدنيا هذا لا شك انه افضل هلا لا تكون صادقة يكون حقاً له. ولكن يجوز له ان يأخذ من مال الزكاة - [00:19:59](#)

قال فاما مع عدم الحاجة فيه وجهان احدهما الجواز لما ذكرنا ولانه يجوز للعامل الاخذ على عامل الصدقة لانه يجوز للعامل الاخذ على العمالة مع الغنى وكذلك القضاء قال والثاني لا يجوز - [00:20:17](#)  
لأنه يأخذ ما يستحق وما يقرر لا لا يكون قبل اللتبية هذا لكم وهذا اهدي الي لا قال والثاني لا يجوز لانه يقتصر ان يكون فاعله. لانه يختص يعني فاعله من زمرة اهل القرى - [00:20:39](#)

واهل القرى معروفوون اهل الطعام مثل الذين يشتغلون بتعليم القرآن او بتدریس العلوم الشرعية او كذلك ايضاً بالليمان اول الاذان ونحو ذلك فهو لاء يسمون من اهل القرى لان اعمالهم مرتبطة بالطعام - [00:20:59](#)

قال لانه يختص ان يكون فاعله من اهل القرية. ليكون ان يكون فاعله من اهل القرية فلم يجد اخذ الاجرة عليه قال فلم يجز اخذ الاجرة عليك الصلاة يعني الانسان هل يأخذ اجراً على الصلاة؟ الجواب هذه ركن متعمد. وهل الذي يصلى بالناس يأخذ فيه خلاف ايضاً على الامامة - [00:21:18](#)

قال احمد رحمة الله واسعة ما يعجبني ان يأخذ على القضاء اجراً لان الامام احمد كما تعلمون من الزهد وله كتاب في الزهد

ايضا. وقلت لكم مرات بأنه نقد ابنه صالح واحد - 00:21:46

عليه انه اشتغل بالقضاء حتى انه قاطعه وحاول ابنه ان يعتذر له ان يوجد مبررا وقال انه ذو عيال. كان صالح له ابنان مشهوران عبد الله الذي اشتغل معه بعلم الحديث - 00:22:04

والذى له ايضا الزيادات على المسند اما صالح وهو الكبير فاشتغل في القضاء وكان عالما وله مسائل كبيرة اسمها مسائل الامام احمد. لابنه صالح. فهذا انشغل بالقضاء فقال انا ذو عيال واحتاج الى الانفاق - 00:22:21

الامام احمد رحمة الله تعالى دائم الورع والا ترون كان يذهب الى اليمن ومعه صديقه وقرينه اسحاق ابن راهويه ويقول خذ حتى ولو قررت. وينزل السوق ويحمل على رأسه - 00:22:38

واذا جمع ما يأكله عاد. وذهب لماذا؟ للاشتغال بالحديث قال احمد وما كان ينظر الى الناس ان يقولوا هذا امام اهل السنة امام دار السلام يحمل على رأسه قال احمد رحمة الله ما يعجبنا ان يأخذ على القضاء اجرا وان كان فبقدر شغله يعني وان كان لابد - 00:22:55

اذا لم تكن الاسنة مركبة فبقدر عمله. يعني يأخذ بماذا ما لا يبالغ سدوا وقاربوا. نعم. قال وان كان فبقدر شغله مثل ولد اليتيم. مثل ولد اليتيم. ولد اليتيم من هو الوصي - 00:23:21

يعني احيانا يكون هناك واصل والغالب ان يكون الوصي من قبل الاب يوصي على ولده قبل ان يموت اذا لم يكن من ماذا من الحاكم القاضي وقد يجعل عليه امينا يرتبط بالقاضي المهم - 00:23:43

ان هذه مسألة فيها خلاف كبير من من العلماء من قال يأخذ ان كان في حاجة ولكن هل يعيده؟ بعض العلماء يقول اذا استغنى يعيده ما اخذ من مال الفقير من مال اليتيم - 00:23:59

وبعضهم يقول لا هذا مقابل عمله وكأنه اجرة فلا يعيده شيئا المهم كلهم متفقون على الا يأخذ الا ما يحتاج اليه قال رحمة الله اذا قلنا يجوز اخذ الرزق - 00:24:14

ولم يجعل له شيء قال لا اقضى بينكم الا يجعل جاز. يعني قد لا يجعل له بيت المال شيء وهو رجل عالم ومعرف بحسن القضاء فداك الرجل ستاتي سيرته ماذا؟ ابو شريح الذي غير الرسول صلى الله عليه وسلم اسمه من ابي الحكم الى ابي شريح - 00:24:32 نهج منهجا مؤثرا لان الحكم هو الله. فكانوا يلقبونه وبالحكم فسألته الرسول عن السادة فقال انه كان اذا اختلف في شيء اتوا اليه قضى بينهم فیأكلون حكمه مسلما والرسول قال ما احسن هذا - 00:24:55

ماذا عندك فعدهم؟ من اكبرهم؟ قالوا فانت ابو شعيب يعني اراد ان يبعد عن الشبهة وان ان يتكون بابي الحكم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ويشترط للقاضي عشرة هذه هي الامور المهمة لان هذه هي بيت القصيم. يشترط للقاضي شروط عشرة - 00:25:14

ما هذه الشروط؟ بعضها موجودة مرت بنا يشترط في كثير من الاعمال التي مرت بنا وبخاصة العبادات وفي النكاح وغير ذلك نعم قال ان يكون مسلما اول هذه الشروط ان يكون مسلما وما هو الذي ضد الاسلام هو الكفر - 00:25:40

اذا الاسلام جده الكبri. الكفر. فهل يجوز ان يكون الكافر قاضيا؟ الجواب لا. لانه اصلا هو كافر بالله وبما سيحكم لشريعته يحكم بکفره هو اصلا غير عدل فلا يمكن ان يولي القضاء وليس اهل - 00:25:59

اذا يشترط ان يكون مسلما ولا يجوز ان يكون من غير مسلم. هذا شرط مسلم نعم ان يكون مسلما عدلا. وان يكون عدلا والعدل ضد الفسق لان الفاسق غير مأمون على دينه - 00:26:19

وكيف يتولى هذا القضاء بين الناس واذا به من احكام وفصل الخصومات والمنازعات وتقرير ما على ذلك من امور اذا ينبغي ان يكون عدلا لا فاسقا بالغا وان يكون ايضا بالغا. الله تعالى يقول افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يسهو - 00:26:41

وان يكون بالغا. البالغ ضد ماذا؟ الصغر. البلوغ ضد الصغر يعني لا يكون صغيرا. لكن قد يسأل سائل فيقول الا يوجد من الصغار في سن الخامسة عشرة؟ او لو قلنا السابع عشرة على ان البلوغ - 00:27:07

الثامنة عشر عند مالك يعني عنده من الحصافة والذكاء والفهم وبعد الغوص وغير ذلك وان يكون ذكيا فطنا ومستقيما لماذا لا قالوا

لي ان تلك الاحكام كمثل القضاء والولاية تحتاج الى امرين اساسيين لا ينفكان هما - 00:27:23  
القوه والامانة ولذلك ماذا قالت؟ ماذا تلك المرأة لابيها في قصة ماذا موسى عليه السلام يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. اذا القوه والامانة ينبغي ان تتوفر في القاضي - 00:27:46

وهل يكون الصغير قوي؟ اذا عيب الصغير ونقشه لو قدر توفرت فيه الشروط هو الى جانب البلوغ ايضا كذلك الضعف لانه مهمما كان لا يكون شديدا لكن يتشرط في القاضي ان يكون قويا من غير عنف - 00:28:07

لا يكون عنيفا غليظ مادع القلب يرفع صوته على المتخاصلين وينفرهم له يكون له هيبة اذا نظر اليه الخصب ارتعدت فرائسه لكن يتعامل مع الخصميين بكل هذه في النظر في الاطلاع وتعلمون عندما تحاکوا - 00:28:25  
عمر بن الخطاب وزيد ماذا يا ابن ثابت؟ الى ماذا؟ الى احد الصحابة عندما تحاکوا عمر وابي ابن كعب الى زيد ابن ثابت فلما اقبل عمر رحب به زيد فقال هذه هي الاولى - 00:28:45

فلما اراد ان يجهز قال وهذه الثانية ما اعدل اذا ينبغي ان تجعلنا سويا ثم قضى بينهما وسيأتي ايضا امثلة كثيرة نعم القاضي اول الكافر لا يقبل قضاوه بين المسلمين لكن المسألة الاخرى التي فيها خلاف اذا قضى بين قومه - 00:29:03  
وهو ويعيش مع المسلمين كاھل الذمة قالوا العلماء اذا لم يرجعوا اليها قضى بينهم ورضوا بحكمه فلا مانع. اما ان هو يقضي بين المسلمين ذلك. اما ان يصلح ان يكون الصلح نعم - 00:29:30

قال بالغا عاقلا. وان يكون عاقلا لان المجنون لا ولاية له على نفسه. ولا يتصرف فيها فكيف يكون على اذا هو ايضا ناصر ومثله الصغير اذا يتشرط ان يكون مسلما - 00:29:48

وان يكون عدلا وان يكون بالغا وان يكون ايضا عاقلا. وهذه الشروط الاربعة مرت من اقرب ما مر بنا في الشهادة هذه لابد ان تتوفى قال لان هذه شروط الشهادة. فاولى ان تشترط للقضاء. ايهما اولى؟ الشهادة هو القضاء؟ الشهادة جزء من - 00:30:07  
عليه ان القاضي يحتاج الى ماذا؟ هذه البينة فقط يعني الشهادة البينة اما اقرار واما شهادة فهذه جزء من عمل القضاء. اذا هي يسيرة فاذا كانت تشترط في الشهادة فمن - 00:30:29

اولى ان تشترط في القضاء. قال رحمه الله الخامس الذكورية. وهذه هي المهمة وهذه هي التي فيها خلاف الذكورية هل يتشرط ان يكون القاضي ذكر؟ وهل هذه مسألة مجمع عليها وفيها خلاف - 00:30:44

فيها خلاف بين العلماء ابن حجر الطبری المفسر المعروف يقول لا يتشرط ذلك يجوز ان تكون المرأة والية ويجوز ان تكون قاضية لانه يجوز ان تكون مفتیا فيجوز ان تكون قاضية - 00:31:04

فما الفرق بين الفتوى؟ يعني لو كانت عالمة واستفتیت وافتئت ففتواها صحيحة. وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم کن استفتیت وكنا يفتین في ذلك اذا الفتوى مثل القضاء. هذا هو قوله - 00:31:18

وهي روایة للمام مالک ايضا واما ابو حنیفة رحمه الله فقال يجوز ان تكون المرأة قاضية فيما تجوز فيه شهادة النساء فاخراج الحدود اذا هذا اما جماهیر العلما ومنهم الشافعیة وكذلك ايضا الحنابلة والرواية الاخرى للمام مالک واکثر - 00:31:36

العلماء بل جل العلماء من المحدثین ومن الفقهاء يقولون يتشرط في القاضي ان يكون ذکرا مدار الخلاف حول حدیث لن یفلح قوم ولو امرهم هذا حدیث صحیح اخرجه البخاری لكن حدیث له سبب - 00:32:01

وذلك ان الفرس لما مات کسری وتعلمون الرسول عليه الصلاة والسلام دعا عليه فمزق الله سبحانه وتعالی شانا فقتل ثم بعد ذلك قتله ابنه ثم بعد قتل ایطا اخوانه ثم هو قتل - 00:32:25

لم یبقى الا بنت او ابنتان فولاهما الفرس يعني ولو ابنة کسری. فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لن یفلح قوم ولو امرهم امرأة الجمھور قالوا هذا عام صحیح هذا ورد في الفرس لكن الرسول قال لن یفلح قوم ولا النافیة وقوم نکرة في سیاق النافی والنافی - 00:32:41

فالنکرة في سیاق النافی تعم اذا لا یفضح قوم ولو امرهم امرأة اذا قالوا هذا عام وحتى لو قيل بأنه في الفرس فيقادس عليهم غيرهم

لان الرسول النفي الفلاحة عنم يولي امر - 00:33:08

امرأة وهذا في المناصب العليا ليس في كل شيء اما الاخرون فكما قلت لكم قالوا ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قضت يوم الجمل تعلمون - 00:33:26

ولكن هذه في خلاف لو راجعتم الى هذا الحديث في صحيح البخاري هو راويه ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقال نفي عن الله سبحانه وتعالى بكلمة او بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:41

لن يفلح قومه ولو امره اذ كان عازم على ان يذهب الى ماذا؟ الى اهل الجمل وان يقاتل وتذكر حديث رسول الله فاحجم وامتنع هذا موجود في البخاري اذا ايها الاخوة هناك من يقول بأنه يجوز ان تتولى المرأة المناصب والجمهور يقولون لا يجوزون لا يجوزون شك ان المرأة لها - 00:33:56

ان تعلم ولها ان تقتي ولها ان تتولى بعض المناصب لكن القيادية قالوا لا هذا من ناحية ماذا الدليل النقلي؟ اما من حيث المعقول فقالوا المرأة ضعيفة لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عرضت عليه النار - 00:34:20

ورأيت اكثراها النساء يكفرن بالله يا رسول الله؟ قال لا. يكفرن العشير لو احسنت الى اهداهن الدار ثم رأى الشيعه الا قال ما رأيت خيرا قط لماذا قالوا لان عندها عاطفة سريعة التغير. رقيقة سهلة القيادة فتتأثر. والقضاء يحتاج الى قوة والى شدة - 00:34:37

ولكن مع الحكمة قالوا والمرأة ايضا ناقصة دين كما تعلمون ولذلك لما جاء التخفيف في امور الشريعة الامور السبعة جعلوها هي والعبد في المنزلة السابعة للنقص فيها لانها كما تعلمون اذا حاضرت لا تصلي وغير ذلك من الامور - 00:34:58

اما اذا حاضرت لا تصلي ايضا لا تصوم ولكنها تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ولا تجاهد ولا غير ذلك من الامور الكثيرة المهم ان المسألة فيها خلاف فالجمهور يمنعون ذلك - 00:35:20

وهناك من يقول لا مانع من ذلك ثم لو جينا الان الى مثلا ما يكتبه الكاتبون في هذا الزمان يقولون لو جئنا الى الواقع لوجدنا انه يخالف ما ذهب اليه الجمهور فمثلا وجدنا - 00:35:35

من رؤساء الدول نساء ونحوهن ويضربون مثل برئيسة بريطانيا الى وقت ليس بعيدا والفلبين وغير ذلك وكن نساء وكنا يفوقنا في بعض المواضع الرجال فرد عليهم من قبل من يقول لا ينبغي ان تتولى وقالوا هي تعمل ولكن يسندها الرجال - 00:35:53

والرسول قال لن يفلح قوم ولو امرهم رأى وهذى ربما واغلواها القيادة ولكن الذي يدير شؤون الامور هم الرجال اذا المسألة فيها كلام ولا شك ان تجنب هذا هو الذي ينبغي ان - 00:36:15

قال الخامس الذكورية فلا يصح تولية المرأة لقول النبي صلى الله عليه يعني على كلام المؤلف والجمهور لا يصح يعني يحرم والان كلام الاخرين يجوز قال لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لن يفلح قوم ولو امرهم وهذى لن يعرفونها الاخوة الذين درسوا - 00:36:31

تفيد التأديب ولذلك قال الله تعالى لن تراني ولكن انظر الى الجبل لن تفید التهدید. نعم قال لن يفلح قوم ولو امره امرأة رواه البخاري لكن ليست لنا المخشرية. نعم - 00:36:55

قال رواه البخاري رحمة الله قال ولان المرأة هو رواه البخاري ورواه اصحاب السنن لكنه ليس في مسلم نعم قال ولان المرأة ناقصة العقل غير اهل لحضور الرجال ومحافل الخصوم - 00:37:12

اولا ايها الاخوة كانوا العلماء يقولون بل في الحديث انها ناقصة عقل ودين وانها خلقت من ضلع اعوج هذى كلها قاعد في الاحاديث. لكن ليس معنى هذا ان المرأة يعني منبوذة كمنسجها لله. المرأة - 00:37:29

عظيمة لها مكانتها لان لها رسالة والرجل له رسالة. فرسالته تأتي في مقدمتها بان تقوم بشؤون بيتها واولادها وان تشغله ايضا بموضوع الدعوة والنفع والتدریس امور كثيرة بحمد الله مفتوحة للمرأة والطب وغير ذلك ليس معنى هذا انها - 00:37:45

عننا خلاص انتهت ونبذت كما كان يفعله المشركون اذا مات تلميذه مات الزوج عن امراته جاء احد اقاربه فرمى عليها وماذا حتى بقيت على تلك الحالة حتى تخرج منها الروائح الكريهة وغيرها؟ لا. او ايضا كما تجدون في بعض البلاد - 00:38:05

المجال للمرأة و يجعلونها تتحرر وربما تقع نفع سد له اذن هذا الاسلام كان وسطا في هذه الامور نزل المنزلة اللانقة بها قال ولان المرأة  
ناقصة العقل غير اهل لحضور الرجال ومحافل الخصوم - 00:38:25

قال الامام ولا يصح تولية الختنى. الختنى لانه متزدد فهي امرأة او رجل فلا يدرى فتلحق طبعا من باب الاحتياط. قال لانه لا يعلم  
كونه ذكرا قال الامام رحمة الله السادس الحرية - 00:38:44

السادس من شروط القاضي ان يكون حرا ما معنى حر؟ يعني غير مملوك؟ لماذا اشترطوا الحرية؟ الا يوجد من بعض المماليك من  
عنه من العلم والذكاء يا عبد العزيز بن صهيب وامثال اولئك العلماء الذين اشغلوا وقتهم - 00:39:03

وزمنهم بالعلم والفتيا والدعوة وما اكثرهم حتى اظمحل العرب امامهم في زمن الدولة الاموية واوائل العباسية لماذا؟ قالوا لان العبد  
ينقص امران اولا الضعف. لماذا كان ضعيفا قالوا كان ضعيفا لانه هو يحس بالضعف لانه مملوك - 00:39:24

ويحس بانه دون غيره ورقيع لهذا الشيء كونه يحس بالضعف هذا يجعله لا ينهض بمنصب القضاء هذا الاول الامر الثاني انه مشغول  
بامور سيده. لكن لو اذن له سيد هذا الذي في الواقع ينبغي ان يحصل فيها مثلا ينبغي ان يحصل فيها خلاف لانه يوجد منه من مثلا  
المماليك من عنده من - 00:39:47

الحضره الشدة والعلم ما قد يوجد عند الاحرام لكن العلماء ارادوا ان يسدوا هذا الباب لانه نتيجة لضعفه ربما يؤثر عليه الحرية فلا  
يصح تولية العبد لانه منقوص برقه مشغول بحقوق سيده - 00:40:15

لا تقبل الشهادة. ولذلك مما يدل على فضيلة انشغاله بحق سيده انه احد الثلاثة الذين يؤتون اجرهم مرتبين الرسول عليه الصلاة  
والسلام لما ذكر الذين يؤتون اجرهم مرتبين ذكر منهم رجل امن بمن قبل رسول الله برسالة - 00:40:35

ثم ادرك الرسول وامن به فهذا يعطى اجره مرتبين ومنهم ماذا مملوك ادى حق الله سبحانه وتعالى من العبادة وادى حق سيده فيعطي  
اجره مرتبين ورجل كانت عنده جارية تعلمهها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تأدبيها ثم زوجها او تزوجها كذلك - 00:40:55

يوسع اجره مرتبين قال مشغول بحقوق سيده لا تقبلشهادته في جميع الاشياء فلم يكن اهلا للقضاء كالمرأة قال السابع ان يكون  
متكلما. اه. الكلام مطلوب ايها الاخوة. وليس في القاضي وحده. المدرس ينبغي ان يتذكرنا ان يكون متكلما - 00:41:19

فلو كان عبيبا لا يستطيع ان يصل العلم واهم منه الداعية. الانسان الذي يستغل في مجال الدعوه ينبغي ان يكون فصيح اللسان قوي  
البيان يؤثر بمستمعيه يأخذ بالباب هذا شيء مطلوب. لا شك فيه. فإذا كان القاضي - 00:41:44

لا يتكلم يعني اخرس. كيف يستطيع ماذا ان يكلم احد الخصمين؟ ويقرر الحكم ويصدره. لابد قالوا ان يكون متكلما بعض هناك قول  
مرجوح جدا يقولون عن طريق الكتابة. نعم قال ان يكون متكلما لينطق بالفصل بين الخصوم. يعني هو عندما يستمع الى حجة هذا  
وحجة هذا ثم - 00:42:04

الوزن بينها وقد يحتاج الى البينة وربما لا تكون بينة يحتاج الى طلب اليدين هذه خطوات التي تعرف ترتيب الادارية تطلب ماذا؟  
القاضي يطلبها فإذا كان غير متكلم كيف سيفعل - 00:42:33

قال الثامن ان يكون سميكا ليسمع الدعوه. ان يكون ماذا سمع؟ ماذا ما يكون ماذا اسم؟ ما يسمع كيف يحكم وهو لا يسمع؟ يعني  
هذا يتكلم وهذا يتكلم وهو لا يدرى ما يقولون - 00:42:50

هل الكتابة تفید او لا تفید والمؤلف مشى على المذهب وهو رأي جماهير العلماء انه لابد ان يكون سميكا ليستمع الى قول الخصمين  
يكون سميكا ليسمع الدعوه والانكار والبينة والاقرار. كل الاجراءات التي تتخذ ينبغي ان يسمعها - 00:43:09

التاسع ان يكون بصيرا. ما معنى بصير؟ ما يكون ما هو اعمى وهذى مسألة حقيقة يعني نقف عندها قضية ان يكون بصيرا لو نظرنا  
الى التجربة الفعلية لوجودنا من المكتوفين من فاقوا المبصرين - 00:43:31

يعني انا لو اعطيتكم مثل واحد ربما تقترونون الشيخ ابن إبراهيم رحمة الله والشيخ ابن باز وابن حميد كلهم اشتغلوا في القضاة  
وكانه قمة لا يبارون في ذلك المجال وكل منهم مكتوف - 00:43:52

ولكن يعني الملاحظ سبحانه الله انه كما تعلمون هناك حواس في الانسان. هناك حاسة ماذا؟ السمع وحاسة الابصار فغالبا ما يكون

الاعمى في حاسة السماء يكون ادق واقوى من المبصر - 00:44:06

فتتجد ان هذه تعوضه. ولذلك بعض المكفوفين ربما تقابله ويمضي على المقابلة سنة او سنتان تضع يدك في يده ويقول انت فلان لا تتكلم ولا تنطق مجرد ان يمسك يدك يقول انت فلان. هذا يوجد عندهم - 00:44:25

وقضيةحقيقة المكفوف هذا يعني ان يكون بصيرا لي يعني انا ارى ان الواقع يخالف ذلك لكن ليس كل حقيقة ماذا اعمل؟ الاعمى الذي يكون عنده علم وتتوفر فيه الشروط وذكاء ونباهة - 00:44:44

قال ان يكون بصيرا نعم الائمة جمهور العلماء يشترطون ان يكون بصيرا. لكن بعض المحققين كابن تيمية وامثاله هم الذين لهم. وفي المذاهب ايضا بعض النقاط لا يشترطون هذا الشعب - 00:45:02

لابد ان يكون بصيرا قال ان يكون بصيرا ليعرف المدعى من المدعى عليه. بعضهم يعلل يقول لانه قد يكون بعضهم مكار ويغير صوته فيليس عليه بعض الناس عنده تقليد فيقلد مالا صوت المدعى او المدعى عليه ويغير وتجده كذا وكذا يعني ممكن ان - 00:45:22  
الحيل لكن اولا القاضي غالبا يكون عنده وهذا الكاتب الشرط فيه شرط ان يكون ذا فطنة وان يكون ثقة والرسول اخذ كتابا كما سيأتي. اذا هو لا يمكن ان ان يخادع والقاضي - 00:45:48

موجود عنده القاضي قد يكون عنده مساعد. القاضي قد يكون عنده مسجل. يعني انسان يسجل له. وهكذا ايضا. ايضا الخصم لن يرضى ان يحتال الاخر. لو حاول احد من يحتال - 00:46:07

يقوم خصميه ويعارض في ذلك فهذه قضايا يعني ان يكون بصيرا ليعرف المدعى من المدعى عليه والمقر من المقر له والشاهد من المشهود عليه قال رحمة الله مجرد ان يقول من - 00:46:22

فلان ماذا ترى انا ادعى كذا وقل فلان اخذ مني كذا ظلمني كذا استولوا بابا وسخ في مخه هذا وصوته وانه من ثم يستمع للتأني فيكون عنده من النها اكتر من المبصر. نعم - 00:46:41

قال رحمة الله العاشر ان يكون مجتهدا. او وهذي نقطة مهمة ان يكون مجتهدا انتم ترون ايها الاخوة ليس الاجتهد على درجة واحدة. ماذا يقصد المجتهد؟ مجتهد مطلق ماذا يندر - 00:46:58

آآ قد يكون مستحيلا في كثير من القضاة وحتى في العلماء لانا اذا قلنا ليكون مجتهدا مطلق من هو المجتهد المطلق؟ هو الذي يأخذ الحكم من دليله الائمة الاربعة وان يكون له اصول يخرج عليها المسائل. كما ترون ماذا الكتاب - 00:47:13

السنة كذلك الاجماع القياس الاستحسان الاستصلاح اقوال الصحابة الى اخره التي تعرفونها هذه. بعضها مجمع عليها لا شك في مقدمة الكتاب ثم السنة ثم الاجماع و يأتي القياس يخالف فيها للظاهر ولا اعتبار لخلافهم - 00:47:33

اذا هناك مجتهد مطلق. اذا وراء المجتهدون على مراتب هناك مجتهد مطلق ممثل للائمة وغيرهم كالثوري والاوzaعي والليث وقبلهم الصحابة ومن التابعين ايضا كسعيد ابن جبير كسعيد ابن سعيد ابن المسيب وامثال هؤلاء - 00:47:52

اذا مجتهد مطلق ما يحتاج يرجع الى كتاب فلان او فلان لا يعرف الاحكام ولكن ايضا تعلمون المجتهد يحتاج الى ان تكون عنده ادوات متوفرة على علم بكتاب الله ليس شرطا ان يعرف كل دقة وجلد في الكتاب ليس شرطا - 00:48:16

ولكن يعرف كتاب الله يعرف وبخاصة ما يتعلق بالاحكام ويعرف الناس والمنسوب والمطلق والمقييد واسباب النزول والاماامر والنواهي وما هي الصواريخ وفهم للنصوص. امور كثيرة نص عليها الامام الشافعي رحمة الله في كتابه الرسالة - 00:48:37

هذا نسميه مجتهد مثل هذا صعب ان تجده الثاني مجتهد منتب. هو درجه لا تقل عن الاول. لكن تأخر به الزمن فلم تكن له اصول قول مستقلة كالائمة فهو يتبع الائمة في اصولهم لكن - 00:49:00

تجد انه مجتهد مثل القاضي ابو يوسف عند الحنفية وكذلك مثلا البويطي عند الشافعية وابن القاسم مثلا عند المالكية وسحنون وعند الحنابلة ابن القاسم ومنى المتأخرین ايضا ابن تيمية وانت لهؤلاء فاولاء العلماء مجتهدون - 00:49:21

اذا الثالث ان يكون مجتهدا في المقارنة بين المذاهب وهذا هو الذي ايه في الغالب تجد الشروط اقرب اليه. وهذا ايضا صعب لكنه لكي يحكم في المسألة يحتاج ان يراجع وان يناقش - 00:49:43

لأنهم يشترط الفقهاء الا يحكموا بمذهب معين اذا هذا يستطيع ماجد مجتهد في ضوء المذاهب يعني يطل على المذاهب الاربعة كلها  
فلانه قد يعرف الحكم في مذهب احمد ويكون هذا القول ضعيف ويكون الصحيح عند غيره. قد يعرف مذهب مالك ويكون مذهب ابا  
اعطياكم - 00:50:01

مر بنا مثلا لو كان حنفيا وقلنا يحكم بمذهب ابي حنيفة. ثم حصلت مشكلة امرأة امرأة تزوجت بدون ولد. الائمة الثلاثة او بغير  
شهود. الائمة الثلاثة عدا مالك وهكذا تجد في المذهب الحنفي والشافعي كلها فيها قضايا - 00:50:27  
يسمونها مفردات المذهب اذا هنا يجتهد الرابع ان يكون مجتهدا في المذهب يعرف اصول المذهب يوازن بين العار الاصحاب في  
المذهب اراء الامام رأى الامام وراء اصحابه يواجب ويأخذ منه فهذا - 00:50:50

القول بأنه يحكم في مذهب يكفي لكن لو لم يتتوفر ذلك واحيانا يكون مجتهدا في مسائي واحيانا يكون في مسألة واحدة التي يقضي  
فيها القضية قضية الاجتهاد مرتبة ليست بسهلة - 00:51:10

ولكي ولذلك تجد ان بعض العلماء قالوا ان الاجتهاد اغلق بابه لماذا بابن جرير الطبرى الذي مر ذكره قبل قليل المفسر الذي له ماذا؟  
اكبر تفسير لكتاب الله ولكن الصحيح - 00:51:27

ان باب الاجتهاد لم يغلق ولكن قال العلماء بخلقه لما تسرع اناس وتساهلو في امر الفتيا ارادوا ان يحجزوا فقالوا اغلق باب الاجتهاد  
هو المخلف قال العاشر ان يكون مجتهدا وهو العالم بطرق الاحكام - 00:51:43

طرق الاحكام الناسخ ومنسوب مطلق مقيد الى اخره انتوا تعرفونه في اصول الفقه. نعم. قال لما روی ان النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار - 00:52:09

فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به. هذا هو الجنة يعني رجل قضى على عن علم يعني حكم وقضاء به عن علم لا عنده  
 فهذا في الجنة لا شك - 00:52:24

ليس معنى هذا ان القضاء قوله فيه تخويفا لا ايضا القاضي له ثواب لانه هذا يدخل في امر صعب ويكشف الناس منه يعني فرور  
العلماء من اذا اذا عرف الحق وقضى به ولذلك عمر رضي الله تعالى عنه - 00:52:40

لما ول ابا موسى الاشعري قضاء الكوفة كتب له كتابا لا يمنعك قضاء قضيته اليوم ان تجد الحق في غير غدا فان الحق ضالة المؤمن  
الحق الحق كتاب رسالة صغيرة شرحها ابن القيم في اكثر من مجلد في كتابه اعلام الموقعين - 00:53:01

خطاب عمر رضي الله تعالى عنه ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول يا داود اذا جعلناك خليفة في الارض احكم بين الناس بالحق. ولا  
 تتبع الهوى فيفضلك عن شيء. فهذا خطاب من الله لنبيه - 00:53:29

وحاشاه ان يتبع الهوى او يحكم بغير الحق ولكن هذا له ولغيره قال وهو في الجنة ورجل عرف الحق. فحكم فجار بالحكم فهو في  
 النار. يعني حكم بغيره. يعني ما لعن الحق فعله - 00:53:47

قال ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار. وايضا الذي يقبل الناس او يفتتهم في الجاهل يخشى يستحي ان ان يقول لا اعلم او  
 لا يا اخي اقل شيء والله عندي تردد في المسألة انظر اني اتصل بي بعد ساعة ساعتين غدا ما - 00:54:09

وليقل عنك بانك جاهل ولا تفتته باطلها ربما تفتته بحكم اذبح ذبيحة او افعلا كذا او فسد حجك او فسدت عمرتك او صحتك وينطلق  
 ولا تراه. فانت بذلك اوقعته في ظلامة لا - 00:54:30

قال رواه ابو داود الترمذى وابن ماجة رحم الله الجميع ولانه اذا لم يجز ان يفتى الناس لذلك كان احد الصحابة عند رسول الله فقال  
 له اقضي قال اقضي وانت - 00:54:47

يا رسول الله حاضر انت احق قال نعم يعني صدق ولكن اقضي وسيوفقه الله رقبة فوفقه الله وتعلمون قول الرسول صلى الله عليه  
 وسلم لمعاذ بما تحكم الى اخره قال ولانه اذا لم يجز - 00:55:01  
 ان يفتى الناس وهو لا يلزمهم الحكم فلان لا يقضي بينهم وهو لا يلزمهم الحكم ولان لا يقضي بينهم وهو يلزم  
 وهو يلزمهم الحكم او لا - 00:55:19

اعيد العبارة. قال ولانه اذا لم يجز ولانه اذا لم يجد ان يفتني الناس وهو لا يلزمهم الحكم فلان لا يقضى بينهم وهو يلزمهم الحكم يعني المؤلف يريد ان يوجد قياس يقول الان الفتوى مع مكانتها وعظمتها - 00:55:38

هي لا نقل عن القضاء بل ربما يعني تجد ان المفتى يقدم اكثر مما يقدم القاضى في موضوع ارشاد الناس وحل قضائهم لكن فتاواه ليست ملزمة لكن اذا افتاك عالم وتتق به وقال لك هذا حق وهذا باطل انت ستنصرف وخاصة العامي - 00:55:57

صرف ويأخذ الحكم مسلم اذا هذا الذي يفتى ينبغي ان يفتى عن علم فيقول المؤلف رحمة الله تعالى اذا كان المفتى الذي يفتى الناس بالاحكام فيقول هذا حلال وهذا حرام وهذا جائز وهذا غير جائز - 00:56:19

اذا كان لا يفتى ولا يلزمهم الحكم. لا يجوز له ان يفتى عن جهل فما بالك بالقاضى الذي يقضي ويلزم ايضا بما يترب على قضائه قال الامام ولا يشترط كونه كاتبا - 00:56:37

هل يشترط ان يكون كاتبا؟ الاولى ان يكون كاتبا. وان يكون قارئا سيشاهد الامور اذا كتب كاته يقرأ ما كتب وكذلك ايضا اذا كان كاتب الرمة هو قد تمر تمر بامر يحررها بقلمه - 00:56:57

لا شك الكتاب مطلوبا. لكن ليست شرطا بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي بعث في الاميين رسول منهم اذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان اميما ما كان يكتب ولا وقال نحن امة امية. لا نكتب ولا نقرأ - 00:57:18

هل ضره ذلك؟ لان الوحي ينزل عليه من السماء فهو امام الائمة وامام الكتاب والقراء وغير ذلك هو القدوة والاسوة عليه الصلة والسلام هو الان كما ترون ايها الاخت نظم القضاة - 00:57:36

اولا يأتي القاضى فييقف عند باب المسجد او يكون له كرسى مثلا من طين ملصق بجدار المسجد يفرشه وعليه حاجة بسيطة ما له فراش من سعة النخلة وغيره من الخوص يجلس - 00:57:54

او على رملة او يجلس في مكان هنا او عند عتبة بابه او عند مثلا دار الولاية وغيرها ويقضي بين الناس وربما وماشي ولغزارة علمهم ما كانوا يحتاجون يتوقفون. اسأل وخذ الحكم - 00:58:08

اذا الان تغيرت فاصبحت فيه محاكم وفيه كتاب عدل وفيه مسجلون والقضية ايضا تدرس ثم يقرر فيها القاضى ثم ترفع الى جهة اعلى ثم التمييز وينذهب ويعود وهناك يعني فيه اعتناء ماذا في امر القضاة؟ اول الامكانات محدودة ليست كالان - 00:58:25

ولا يشترط كونه كاتبا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم سيد الحكم وهو امي. وهو امامهم نعم وقيل يشترط ذلك ليعلم وهو افصح العرب وهو الذي يؤتي جوامع الكلام فلا يصل احدا من بلغ القيمة في الكتابة او - 00:58:49

قراءة او بالذكر يحاك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدر يقرب منه لان الله سبحانه اصطفاه وخاصة ووضع فيه من المزايا ما لا يوجد في غيره لان الله تعالى نظر في قلوب العباد - 00:59:09

فوجد خير قلوب العباد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاصطفاه الرسالة ثم نظر في قلوب العباد فوجد خير قلوب العباد بعد قلبنبيه صلى الله عليه وسلم اصحابه فاختارهم لصحبته. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثرهم - 00:59:23

ولذلك من الحكمة ومن الروية ومن العدل انك اذا وجدت خلاف امور اي بدعة او سنة ارجع ما وجدتها في في السنة ارجع الى اصحاب رسول الله فهم اقرب الى الوحي وهم اعلم بذلك فهم يعلمون ما يجوز وما لا يجوز - 00:59:42

قال وقيل يشترط ذلك ليعلم ما يكتبه كاته فيامن تحريفه. ولكن عندما يأتي القاضى ويختار مثلا كاتبا والكتاب الان اصبحوا مثلا من المتخرجين على الاقل في كليات الشريعة وعندهم بحمد الله من الصلاح ومن التقى ومارسوا واجبوها ونحوها - 01:00:03

فهو لا ايضا يعرف والان اصبح القاضى يقرأ ويكتب يعني نادر ما تجد القاضى الا اذا كان اعمى فهو لا يكتب ولا يقوى معنا قال المصنف رحمة الله تعالى فصل - 01:00:27

ينبغي ان يكون قويا من غير عنف. ادخل الان المؤلف في صفات القاضى الشخصية ينبغي ان يكون قبل كأن ضعيف يطمع فيه القوي. صاحب الباطل يؤتيانا وانا فتجدنا ينفع في نفسه وانا وانا فلو كان القاضى ضعيف ربما ولكن لما يكون القوي القاضى شديد - 01:00:41

نظرات يخرج من عينه كالجمر تجد انه يرتابليس معنى هذا ان يكون عنيفا لا لكن لما وجد صاحب الباطل يعرفه فتجد انه ينزله المنزلة اللائقة به. وله ان ينهره ايضا وان يوقفه عند حده - 01:01:06

حتى يتلزم ربما يجد نفسه كبيرا الذي خصمه هو فقير ضعيف لا ولذلك علي ابن ابي طالب لما فاض اليهودي عند شريك طلب من قاضيه شريك ان ان يضعهما على الارض متساوين - 01:01:23

وان يسمع من الكل وقضى اليهودي بالحكم لان عليا ما كانت عنده بينة والدرع كان له فلما رأى اليهودي ما كان عليه الاسلام من صدق وحسن معاملة اعطى علي القرعة واعترف بالحق - 01:01:39

رأى الاسلام على حقيقته. ولذلك ايها الاخوة الصحابة رضوان الله تعالى لم يكن كلائهم كثيرا ولا كانوا يجتمعون هي كلمات موجزات كان تأثيره في الله بسبب اعمالهم تجد ان احدهم قرآنا يمشي على الارض. اذا نزلت عليه اية حفظ ثم طبقها. فإذا - 01:01:55

جاء الناس فرأوا من سيرتهم ما كان فيه من عدل من سمعاه من رشد من صدق من خير من فلاح اقتدوا بهم وامنوا وتعلموا وصلوا الله على محمد اسئلة متنوعة فيما يتعلق بالحج وهذا طيب لاننا نحن العيد الكلي يعني نمشي في درسنا هذا الاسبوع - 01:02:19

وما احسن ان يأتي اسئلة في الحج يقول الاخ ما قولكم في دولة يوجد فيها مسلمون وكفار مذهب فنصيب كانه الكفار مرشح يعني كانوا في هل يجوز للمسلم ان يترشح ويطلب الامارة - 01:02:45

طيبة لان هذه موضع منافسة وما احسن ان تنافس ذلك وان يقوى المسلمون في ذلك المكان فتكون لهم ليس هذا من طلب المنصب لا يوسف عليه السلام اذا كنت مطمئنا من نفسك - 01:03:08

وانك ما طلبت المنصب لاجل المنصب وانك لا تقع في حديث نادبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حب المرء للمال والشرف لديه اذا كنت تطلب والمنصب لاعزاز الاسلام - 01:03:23

وخدمته فهذا شيء طيب. كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على الخجائن الارض اني حفيظ ما لي. فجأر على خزان مصر. اذا لانه يعلم وانه لمن غيره اذا اذا كان كذلك فلا مانع وما احسن هذا - 01:03:40

يقول الاخ هنا هل يجوز المرور بين المصلي في المسجد بين يدي المصلي في المسجدين؟ العلماء رحمهم الله تعالى المحققون استثنوا ذلك في الحرمين مسجد مكة الحرم المكي والمسجد النبوى لكثرة الناس هنا وهذا يصحف وهذه من ماذ؟ من الضرورات - 01:03:58

اما ما عدا ذلك لا ينبغي الا يمر بين يدي وايضا انا اوسي اخواني المصليين الا يتهدجو انا كررت مرات الصلاة في البيوت صلاة السنة في البيت التطوع افضل عليه الصلاة والسلام افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة. الفريضة في المسجد - 01:04:18

السنة الافضل بالبيت. وقال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. لانك اذا هجرت بيتك من قراءة القرآن ومن الذكر ومن الصلاة فما الفرق بينه وبين المقبرة؟ اي من او انتظر او اتجه الى سارية وحتى لا توقعه - 01:04:42

هذا يسأل في الحج يقول الرمي في الجمرات يوم حادي عشر متى يكون هل قبل زوال ام بعد الزوال اي بعد صلاة لا هو بعد ولكن لك ان احتجت ان تمدد ذلك حتى الى الليل لان قضية المساء الصحيح انه يدخل فيها الليل اما - 01:05:03

قبل الزوال فهذا لم يقل به الا الحنفية واكثر العلماء لا يصححونه. والمسن لا ينبغي ان يحج حاج وفي نفسه شيء والرسول صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم - 01:05:25

وما رمى عليه الصلاة والسلام الا بعد الظهر كان ينتظر. حتى زالت الشمس كان يرفضها ثم رمى. فعلينا ان نقتدي به لقد كان لكم رسول الله اسوة حسنة يقول الاخ لو ان شخصا - 01:05:39

يريد وظيفة ما يبحث عن ذلك فوجد وظيفة طيبة منصب طيب كمدارس القرآن. فمع الاخ هذا فهم خطأ يعني ظن ان تعليم القرآن وغير القضية هذا شيء تأخذه من بيت المال - 01:05:55

فرق ايها الاخوة بين شيء تأخذه من الناس اجر يعطونك اهل الاولاد هذا اللي فيه اختلاف اما الذي يخصص لك من بيت المال فهذا ليس فيه شيء. وهذا الرزق والعطاء ولكن الكلام ايها افضل ان تأخذ او لا تأخذ؟ عند - 01:06:17

حاجة خذ وما احسنه الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان اعظم ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. وانت تعلم كتاب الله فما احسن ان تأخذ الاجر على ليس في هذا شيء - [01:06:35](#)

وليس في النفس شيء وعليك ان تأخذ وانت مطمن يقول هل يجوز اسقاط العمل اذا شهد الاطباء بان الجنين سيولد مت الخلاف عقليا هذه امور غيبية العلماء مختلفون فيها ولكن من العلماء من يقول اذا - [01:06:51](#)

الولد سيحصل له شيء من ذلك وانه ربما تتضرر المرأة فان لهم ذلك وبعض العلماء يقول لا هذا وعد للانسان الحي ولا يجوز فالمسألة فيها خلاف جاء الاخنا يذكر قول المؤلف يقول قول المؤلف رحمة الله - [01:07:11](#)

لا اقضي بينكم الا يجعل جاس فهل المراد ان يأخذه من المتخصصين نعم يعني المؤلف نص على هذا يقول لو قدر ان هذا الانسان الصالح للقضاء ما كان في منصب قضاء - [01:07:32](#)

فجاءوا يسمعنا واكثر مجموعة يتحاكمون في قضية. هؤلاء في في صف جانب وهذا في جانب. وقال لا بينكم الا ان يجعلوا لي جعلا كامور الرقيقة يعني مثل الرقيقة فاعطوه جيال يقول المؤلف يصح وهذا عند من يجيز اخذ الاجرة على ماذا - [01:07:51](#)

على تعليم القرآن وعلى الامامة وعلى الاذان وغير ذلك من الامور الكثيرة التي يتكلم عنها العلما والعلما منقسمون في هذه المسألة بعضهم يمنع ذلك كالحنفية ورواية للحنابلة والجمهور كالمالكية والشافعية ورواية - [01:08:16](#)

وليس هذا محل مرت بنا سابقا يقول الاخ اعتمرت في السابع عشر في السابع والعشرين من رمضان واقمت بالمدينة واريد الحج ارجو توضيح اي من انواع الحج اني الف راد - [01:08:34](#)

لان كورونا الان لست لانك احرمت في غير اشهر الحج وفرغت من العمرة في غير اشهر الحج. اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو عشر او ذو الحجة على اختلاف بين العلماء. فمن سيأتي ان شاء الله - [01:08:55](#)

اذا والى لك هنا كما ذكر ذلك بعض المحققين ان تحرم مفردا لانك اديت العمرة في سفر والان ستؤدي الحج في سفر اخر. فهذه من المسائل التي نص بعض العلماء على ان الافراد فيها افضل من غيره اذا جمعت فيه ما بين سفين - [01:09:11](#)

فانت سافرت واديت العمرة ثم عدت من سفرك ثم بعد ذلك ماذا ستؤدي الحج فحينئذ جمعت بينهما في عام واحد في سفريه. فبعضهم يرى هذا فانت ما دام تستشيرني ارى انت حجة مفردا - [01:09:34](#)

يقول الاخ كيف اذا ولد من الانسان ان يكون قاضيا وهو مكره. مع ان الناس يرون انه احمد هذى سبق ان تحدث عنه اذا رأى ولي امر المسلمين ان الامر يتطلب ذلك وانه لابد منه فهذا امر راجعا له ان يلزمته. وان يكرره على ذلك للمصلحة - [01:09:56](#)

ولا غروة في ذلك يقول اذا الزم المسلمين باحكام القضاء المترتب في ديار الكفر ما دام هو سكن في تلك فيسأل الله سبحانه وتعالى الخالص من ذلك هو عاش في تلك البلاد؟ وهل بامكانه ان يقبل غير احكام الاسلام؟ نعم - [01:10:19](#)

ان كان هو وغيره يرضى ان يذهب الى عالم من العلماء الى مركز من المراكز فيقرأ بينهم في بعض القضايا فنعم اما الاجراءات النظامية هذى فانت ما دمت قد بقيت في تلك البلاد فعليك ان تلتزم ماذا باحكامها ودارهم ما دمت - [01:10:45](#)

وفي دار لكن لا توافقهم في معصية الله ولا ما يتعلق بالكفر لا اما الاجراءات الادارية والانظمة وغيرها لكن عليك ان تتحاكم انت ومن معك الى بعض المسلمين. المهم المبعد يعني ببعضه حر وببعضه عبد يصلح القضاء الجواب لا - [01:11:05](#)

هنا احد الاخوة سأله غريب اول مرة انا يمد بي يقول هل الجن عندهم لغة معينة؟ نحن اذا نظرنا الى قول الله تعالى في سورة الاحقاف اذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. اذا هم تكلموا باللغة العربية. اذا هم كغيرهم يتكلمون - [01:11:27](#)

من الاشياء التي يشيرها العلماء ايها اكثرا الناس او الجن المحققون يقولون الجن اكثرا لان كل انس له قرين من الجن ومعنى هذا فيه زيادة اذا هم اكثرا من ماذا - [01:11:49](#)

من الناس ولكننا فهم كغيرهم يتتكلمون وهم مسلمون وغير مسلمين ولكنهم يتحلقون بأخلاق ويتلذبون بالوان لا يكونوا مسلمين عليها. ولعل بعض الاخوة الذين كانوا معنا يذكر قصة الصحابي في زمان عمر - [01:12:05](#)

الذى اخطفه ماذا نفر من الجن من المشركين بعد خروجهم من المسجد من الانصار واختفى ماذا؟ خمس سنوات ثم تزوجت امرأته جاءت الى عمر فامرها ان تعتمد ثم تزوج ثم جاء الرجل - [01:12:25](#)

وسبب مجيه انه تقاتل الذين اخطفوه من مشركي الجن. وحصل قتال بين مسلمي الجن ومشركين فتغلب المسلمين على الكفار [01:12:40](#) فوجدوا هذا الرجل ما الذي جاء بك اخبرهم قصتك فدعوا به الى المدينة في قصة طويلة معروفة ثابتة - [01:13:02](#) ان شاء الله اليوم نجيب على اسئلة كثيرة يقول الاخ هذا اقصى لان هذا يريد اعادة مراتب الاجتهداد قل ما الفرق بين المجتهد المنتسب والمجتهد في المذاهب المجتهد المنتسب هذا يسمونه المجتهد المنتسب الى مذهب ويأخذ الحكم من دليله لكن ينتمي الى

اما المجتهد في المذهب فهو مقيد في دائرة المذهب فالاخير اقل هذى مصطلحات تعرفها قد يختلف فيها ماذا المعرفون في هذا الامر الاجتهداد يعني لعلنا نعيدها في درس سابق يعني حتى نجيب على بقية الاسئلة - [01:13:30](#)

يقول الاخ ما حكم تشغيل نغمات الجوال وقت الصلاة؟ يا اخي الاولى ان لا تأتيه في الجوال. يعني انت لماذا تأتي به في المسجد؟ يعني قبل الجوالات ما كان وان كان ولا بد فضله صامتا. قد تكون عندك ارتباطات اذا خرجت من المسجد اجب - [01:13:51](#) فاجعله صامتا لا ينبغي ان تشوش ولا ينبغي ان يشغل غيرك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:14:09](#)